131053 ـ ذهبت من المحل على أن تأتي بباقي الثمن ولكنها لم تتمكن من التعرف على المحل

السؤال

نزلت مرة إلى السوق واشتريت قطعة من القماش ونقص الثمن الذي معي ، فقال صاحب المحل : اذهبي وائتي بالبقية في وقت آخر ، لكنني قد أضعت المحل ولا أدري ما اسم صاحبه ، أفيدوني ماذا أفعل؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"إذا أضعت المحل ولم تعرفيه فتصدقي بالباقي على بعض الفقراء بالنية عن صاحب المحل . أما إن استطعت أن ترديه إليه فافعلي ، وهذا واجب عليك أن تردي إليه حقه ، وقد ائتمنك وأحسن الظن بك ، فالواجب عليك أن تؤدي له حقه ، فإن لم تستطيعي فالله يقول : (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ) التغابن/16 ، فتصدقي به عنه بالنية وأعطيه لبعض الفقراء بالنية عن صاحبه" انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

"فتاوى نور على الدرب" (3/1440) .